الشخص الى عورة نفسه في حال الاستنجاء وغيرها
من غير ضرورة لان مدار تركيبها يدل على العيب
والمذمة فان عورة الانسان سوءته وكل ما يستحيى
منه عورة وكذا كل خلل يتخوف منه في ثغر او حرب
يسمى عورة وعورة الجبال شقوقها والعوراء الكلمة
القبيحة السقطة والعوار العيب وسميت العارية
عارية لانها منسوبة الى العار كان طلبها عارا وعيبا
وجعلت المرأة نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى
منها كالعورة اذا بدت فان كانت منبئة عن العيب
والمذمة كان ينبغي ان لا يحل النظر اليها اصلا الا ان
الشرع رخص ذلك في موضع الضرورة وكان الاولى
ان لا ينظر نظرا الى الاصل فكيف وفيه نفع له فانهم قالوا
النظر الى العورة يورث النسيان ومن شمايل
الصديق رضي الله عنه ما نظر الى عورته قط وما مسها
بيمينه فاذا كان هذا عورة نفسه فما ظنك في عورة

غيره

غيره كذا قاله حافظ الدين النسفي قوله والقاء
البزاق والمخاط في الماء البزاق معروف وهو والبساق
والبصاق بمعنى واحد والمخاط ما يسيل من الانف
وانما كره القاء البصاق والمخاط في الماء لان الماء آلة
التطهير فحقه ان يصان من المستقذرات وهما مما
يستقذر بالطبع فيكون القاؤها فيه مكروها قوله
والمضمضة والاستنشاق باليد اليسرى هذا هو
الكراهية الرابعة من الستة قوله والامتخاط باليد
اليمنى هو الخامسة ووجه الكراهية فيهما ما بيناه عند
قوله والاستنجاء باليد اليسرى قوله والكلام في
حال الاستنجاء انما كره الكلام في هذه الحالة لان الملائكة
يتنحون عنه في هذه الحالة راجين ان لا يتكلم اتعبهم
لانهم يعودون اليه للكتابة فيناذون من الرائحة
الكريهة فيكون سببا لتركهم اكرامهم فيكره لهذا المعنى
قيل لا يتنخع ولا يبزق ولا يمتخط في الخلاء والرواية

فاذا تكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)